فجمع بين ال والضمير فدل على ان البيت عوضا عنه
والجواب انه ال هنا لمجرد التعريف مثلها في الرجل
لا للتعريف والتعويض مثلها في فانه الجنة هي المأوى
كما انه الها في وجهه لمجرد التانيث كما في مسئلة
لا للتانيث والتعويض مثلها في علة وايضا فقد
يجتمع العوض والمعوض منه في الضرورة كقوله
يا اللهم يا اللهما • وقوله هما نفثا في في من فمويهما •
والرحيب الواسع والقطاب الواسع مجتمع
الجيب ومنه قطب ما بين عينيه اذا جمع ومنه
جاوني قاطبة اي جميعا يقول انه عنقه واسع
بذليل السباع موضع جيبه والبضة البيضا
الرخصة والمتجرد بفتح الرا الجسد تنبيه
نيابة ال عن الضمير في نحو حسن الوجه من حيث
هو ضمير لا من حيث مضاف اليه وربما توهم
من كلامهم الثاني وقد استحسن ذلك الزمخشري
حتى جوز نيابتها عن المضاف اليه المظهر فقال
في قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها ان المراد
اسما المسميات ولا اعلم احدا قال بهذا فاصله
والمشهور في الاية الكريمة قولان احدهما ان الاصل
مسميات الاسما ثم حذف المضاف وعاد الضمير
من ثم عرضهم عليه كما عاد الضمير على المضاف

المحذوف

المحذوف في او كظلمات في بحر لجي يغشاه الاصل او
كذي ظلمات يغشاه الثاني ان الاسما يراد بها
المسميات فلا حذف البتة المسئلة الرابعة
انه اخبر عنه اسمان يعدلو بالمفرد وقد مضى ذلك
مشروحا قال لكنها خلة قد سيط من دمها •
فجع وولع واخلاف وتبديل •
قوله لكنها خلة موقع لكن وما بعدها مما قبلها
كموقعها في قولك لو كان عالما لاكرمته لكنه ليس بعالم
والاصح في ان ما بعدها توكيد لما قبلها مع زيادة على •
وقوله قد سيط الى اخر جملة في موضع الرفع صفة •
لخلة ولولاها لم تحصل الفايدة ونظير الجملة التي •
بعد قوم من قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بل انتم
قوم عادون وعلم بذلك ان الفايدة كما تحصل
من الخبر كذلك تحصل من صفته وذلك يشكل على ابي علي
في مسئلة وذلك انه حكى عن ابي الحسن رحمه الله •
تعالى انه امتنع من اجازة احق الناس بمال ابيه
ابنه لانه ليس في الخبر الا ما في المبتدا ثم قال •
فان قلت احق الناس بمال ابيه ابنه البار به
او النافع له او نحو ذلك كانت المسئلة على فسادها •
ايضا لان الخبر بنفسه غير مفيد ولا تنفعه مجي •
الصفة من بعد لانه وضع الخبر على تناول الفايدة

Copyright © King Saud University